@ 265 @ % (قد أسلمونا للردى خيفة % منهم ولاذوا بحصون تقى) % % (وبيننا خلوا وبين العدا % ووكلوا الباشق بالعقعق) % % (أقول للنفس وقد أوجفت % خوفاً عليك إلا من تفرقي) % % (إن مسك الضر وزاد العنا % فلازمي الصبر ولا تقلقي) % % (أو نالك الجوع فلا تشتكي فإن % باب ا لم يغلق) % % (ولا تضيقي إن عرى فادح % ذرعاً لو دام فلا تحنقي) % % (لكل كرب فرج يرتجى % فصدّقي ما قلته واصدقي) % % (يا ويح قوم دعسوا أرضنا % وأوقعونا في ردى موبق) % % (وقد أغاروا وبنا أحدقوا % يا غيرة ا إلينا اسبقي) % % (أجلوا أهالي الدور عن دورهم % بالسيف والدبوس والبندق) % % (واتخذوها سكناً دونهم % بالفرش من خز واستبرق) % % (واستوعبوا أكثر أموالهم % ظلماً بلا عهد ولا موثق) % % (واقتنع الناس بأعراضهم % فإنها بالثلب لم ترشق) % % (هذا ولولا ا باري الورى % أغاثهم بالعالم المفلق) % % (الأوحدي المولى خدين العلى % أحمد قاضيها التقي النقي) % % (العالم الفرد رفيع الذرى % الناشر العدل على صنجق) % % (وا لولاه يمين امرىء % لسانه بالمين لم ينطق) % % (خلت دمشق الشام من أهلها % طراً ولم يبق بها من بقي) % % (جاهد في ا وخاض الوغى % بهمة علياء لم تلحق) % % (ولم يخف في ا من لائم % لام ولا من ناظر مذلق) % % (وحوله الأعلام ساداتنا % كل يرى كالقمر المشرق) % % (فقاتلوهم بقلوب صفت % بالوعظ لا بالكف والمرفق) % % (وخوفوهم بطش سلطاننا % مراد مردي كل باغ شقي) % % (ثم ابتهلنا كلنا بالدعا % إن الدعا من كل شر يقي) % % (وزال عنا بعض ما نشتكي % ونسأل المنان فيما بقي) % % (وبعدها قالوا اشتروا شامكم % منا فباعوها غلى المخنق) % % (لقد غزينا دون وعد بلا % لام فأرخ سنة القشلق) %